قوله فان قلت هذا مناف لما صرح به حاصل الاعتراض ان قولكم ان الحيز اعم من المكان
لا ينطبق على مذهب القائلين بالجزء فان المكان والحيز متغايران عندهم ولا ينطبق على
مذهب الشيخ ابي علي والجمهور ايضا لانهما مترادفان عندهم فلا يصح قولكم على
مذهب ما وحاصل الجواب ان قولنا على مذهب الشيخ وقولكم ان المكان والحيز مترادفان
عنده ممنوع والسند هو نقل الشفاء ٥ ميان قطب شاه محمد عارف علوي ١٢

فان قلت اذا لم يكن بالمكان ما يعتمد عليه التمكن عند المتكلمين فالفرق بينه و
بين الحيز مع ان احدهما غير الآخر عندهم على قول المحقق قلت على تقدير تغايرهما
الحيز هو الفراغ المتوهم من غير اعتبار حصول الجسم فيه او عدمه كما قال الشارح الحيز بالمعنى
والمكان هو الفراغ المتوهم مع اعتبار حصول الجسم فيه والخلاء هو الفراغ المتوهم مع اعتبار
عدم حصول الجسم فيه فعلى ما ذكرنا معنى قول المحقق الحيز هو الفراغ المتوهم الذي من
شانه ان يكون مشغولا بالمتحيز قلت تعريف الحيز بالمتحيز اي الحاصل في الحيز
تعريف الشيء بنفسه قلت يمكن ان يكون المراد معناه اللغوي لا الاصطلاحي فلا يكون
تعريف الشيء بنفسه ١٢ علي

اي المتكلمين ١٢

فان قلت هذا مناف لما صرح به المحقق في شرح الاشارات من ان المكان عند
القائلين بالجزء غير الحيز وذلك لان المكان عندهم قريب من مفهوم
اللغوي وهو ما يعتمد عليه المتمكن كالارض للسرير واما الحيز فهو عندهم
الفراغ المتوهم المشغول بالمتحيز الذي لو لم يشغله لكان خلاء كداخل الكوز
للماء واما عند الشيخ والجمهور من الحكماء فهما واحد وهو السطح الباطن من
الحاوي المماس للسطح الظاهر من المحوي قلت المفهوم من كلام الشيخ ان
الحيز اعم من المكان حيث قال في موضع من طبيعيات الشفاء لا جسم الا
ويلحقه ان يكون له حيز اما مكان واما وضع وترتيب وفي موضع آخر منها
كل جسم له حيز طبيعي فان كان ذا مكان كان حيزه مكانا لانا لو فرضنا عدم
تاثير قواسر اي الامور الخارجية لكان له حيز معين بالضرورة وذلك الحيز
اما ان يستحقه الجسم لذاته او لقاسر اي امر خارج وانما فسر القاسر بذلك
اذ لو كان المراد منه ما كان تاثيره على خلاف مقتضى الطبع لم يكن الترديد حاصرا
لا سبيل الى الثاني لانا فرضنا عدم القواسر فاذن انما يستحقه بطبيعته او لا
يمكن استناده الى الجسمية المشتركة لان نسبتها الى الاحياز كلها على
السوية ولا الى الهيولى لانها تابعة للجسمية في اقتضاء حيز ما على الاطلاق
فتعين استناده الى امر داخل فيه مختص به يعني الطبيعة وهو المط
فان قلت تاثير الفاعل فيه انما كان من الامور الخارجية التي تعرض حلوه هنا

فتعين الاول م